

137: ما وضع مصر في الروايات المعتمدة في مرحلة ما قبل الظهور؟

2013-03-11

أبو سيف - مصر (الموقع الخاص): 1: بخصوص ما قرأت في كتاب للشيخ جلال الدين السيوطي مفاده ان السفيناني يستبيح مصر لمدة 4 اشهر عقابا علي ارسال جيش الابقع المصري لمحاربته ويسبى النساء ويسومها سوء العذاب فهل ثبت عند سماحتكم ذلك؟

2-ماهو حال مصر قبل واثناء الظهور بدءا من يومنا هذا؟

الجواب: ترد مصر في روايات العامة بشكل مكثف بالصورة التي نقلتموها عن السيوطي وغيره، والسيوطي وغيره إنما مصدرهم الأساسي في ذلك هو ما جاء في كتاب الفتن لنعيم بن حماد المروزي، ولا اجد في رواياتنا المعتمدة دوراً لمصر قبل الظهور الشريف، وما يجري التحدث عنه بشأن الرايات الصفراء التي ستجتاح مصر وما إلى ذلك إنما هو حديث عن التاريخ الماضي والمؤكد أن روايات الإسماعيليين وغيرهم كانت صفراء، ولا علاقة للأبقع الوارد ذكره في احداث الشام بمصر، ولو صح الحديث فإنه قد يشير إلى حدث آخر لا علاقة له بأحداث الشام المشار إليها في الروايات الممهدة للسفيناني عليه لعائن الله، نعم يرد ذكر نجباء مصر أو نجباء كنانة فيمن سينصر الإمام صلوات الله عليه من بعد ظهوره الشريف،

كما ورد ذكر ليمني ومصري قبل السفيناني، وتوهم البعض بأن اليماني المقصود هنا هو اليماني الموعود مما جعلهم يتحدثون عن مصري موعود، والحال أن اليماني الموعود يخرج بخروج السفيناني وليس قبله كما دلت عليه الروايات المعتمدة، ولو صدق اعتماد أحداث الشام الحالية بعنوانها الممهدة لظهور السفيناني فأغلب الظن ان المراد باليماني هو ابن لادن، والمصري بالظواهرى، فطبيعة ما أحدثاه في الأمة وما أسساه من ظلم وضلال كبيرين فيها لا تفوته الروايات الشريفة، والله أعلم.

وفقكم الله تعالى لكل خير